Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السياسي ـ ثورة 23 يوليو . وثانيا على ـ المستوى الأدبي ـ بروز تيار جديد في الأدب والنقد بمصر .

المستوى السياسي : 23 يوليو 1952

لقد كانت الأسباب والدوافع الأساسية لقيام ثورة 23 يوليو هي الفساد السياسي الذي وضع الاستعمار جذوره ، وبذر بذوره وغذّاه أعوان هذا الاستعمار ، ثمّ النظام الإقطاعي وما امتاز به من استغلال فظيع للفلاحين ، وأخيرا الرأسمالية الاحتكارية التي كانت هي أيضا تستغلّ الشعب المصري أبشع استغلال . فكانت هذه الانتفاضة ثورة على الاستعمار والاحتلال الأجنبي ، وثورة على الفساد السياسي وعلى الانهيار الاقتصادي[1] . ولاشكّ أنّ امتداد الوعي بين الجماهير الشعبية كما تجلّى في حوادث سنة 1946[2] وما تلاها ، قد هيّأ لقيام هذه الثورة . ويمكن أن نضيف إلى بعض هذه العوامل الداخلية ما أحاط بالثورة من ظروف سياسية واقتصادية دولية ، وتتلخص في المظاهر الثلاثة التالية[3] :

أوّلا : قوّة المعسكر الاشتراكي : ذلك أنّ الاشتراكية لم تعد مقصورة على بلد واحد ، وإنّما برزت كنظام عالمي مترابط ومتآخ ومتعاون في جبهة واحدة ، سواء على الصعيد السياسي أو الاقتصادي ، فبرز

---

(1) عبد المنعم بدر : **الثورة العربية الاشتراكية** ، دار المعارف مصر 1967 الجزء الأوّل (419 ص) ص 13 ـ15 .

(2) ثارت هذه الجماهير على معاهدة صدقي ـ بيفن وهي تمثل تواطؤ السلط الحاكمة مع الاستعمار الانجليزي وكان للجنة الوطنية للعمال والطلبة دور كبير في توعية الجماهير سياسيا . انظر القسم الأوّل من هذا البحث : حياة مندور (المرحلة الرابعة 1944 ـ 1952) .

(3) شهدى عطية الشافعي : **تطوّر الحركة الوطنية المصرية** 1882 ـ 1956 مصر 1957 (247 ص) انظر خاصة الفصل التاسع ص : 129 ـ 148 .